الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

obeikandl.com

عرض ومناقشة النتائج:

جدول (١٥)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والوسيط ومعاملات الالتواء والتفلطح لدرجات المجموعة التجريبية (القبلى – البينى- البعدى) فى محاور مقياس العنف المدرسى والمقياس ككل

ن= ٢٠

م	محاور المقياس	القياس	س	ع	المتوسط	الالتواء	التفلطح
١	مظاهر العنف الجسدى	قبلى	٥٠,٧٠	٥١,٠٠	٢,٧٤	-٠,٥٩	٣,٢٧
		بينى	٣٧,٠٥	٣٨,٠٠	٩,٣٠	-٠,٥١	-٠,٤١
		بعدى	٢٥,٨٠	١٩,٠٠	٨,٦١	٠,٦٨	-١,٤٨
٢	مظاهر العنف النفسى	قبلى	٥٨,٨٥	٥٩,٠٠	٢,٦٦	-١,٤٠	٣,٦٢
		بينى	٤٠,٠٠	٤٢,٠٠	١٢,٧٤	-٠,٠٣	-١,١٥
		بعدى	٢٨,٨٥	٢١,٠٠	٩,٥٩	٠,٥٦	-١,٦٤
٣	مقياس العنف المدرسى ككل	قبلى	١٠٩,٥٥	١١١,٠٠	٤,٦٦	-١,٥٥	٧,٣١
		بينى	٧٧,٠٥	٨٠,٠٠	٢١,٢٥	-٠,٢٤	-٠,٩٣
		بعدى	٥٤,٦٥	٤٠,٠٠	١٨,١٣	٠,٦٢	-١,٥٤

من جدول (١٥) والخاص بالمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والوسيط ومعاملات الالتواء والتفلطح لدرجات المجموعة التجريبية (القبلى – البينى- البعدى) فى محاور مقياس العنف المدرسى والمقياس ككل يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية قد تجاوزت الإنحرافات المعيارية، وأن قيم معامل الالتواء أقل من (±٣) وهذا يعتبر أحد مؤشرات انتظام العينة على محاور مقياس العنف المدرسى والمقياس ككل وتحقيقها للمنحنى الإعتدالى.

obeikandl.com

جدول(١٦)

تحليل التباين بين استجابات عينة البحث فى القياسات (القبلية – البينية – البعدية) لمحاور مقياس العنف المدرسى والمقياس ككل

ن =٢٠

محاور المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
مظاهر العنف الجسدى	بين القياسات	٦٢١٩,٣٠٠	٢	٣١٠٩,٦٥٠	٥٥,٥٢٣*
	داخل القياسات	٣١٩٢,٣٥٠	٥٧	٥٦,٠٠٦	
	المجموع الكلى	٩٤١١,٦٥٠	٥٩		
مظاهر العنف النفسى	بين القياسات	٩١٩٧,٦٣٣	٢	٤٥٩٨,٨١٧	٥٢,٨١٦*
	داخل القياسات	٤٩٦٣,١٠٠	٥٧	٨٧,٠٧٢	
	المجموع الكلى	١٤١٦٠,٧٣٣	٥٩		
مقياس العنف المدرسى ككل	بين القياسات	٣٠٤٨٠,١٣٣	٢	١٥٢٤٠,٠٦٧	٥٧,٠٠٦*
	داخل القياسات	١٥٢٣٨,٤٥٠	٥٧	٢٦٧,٣٤١	
	المجموع الكلى	٤٥٧١٨,٥٨٣	٥٩		

*** قيمة "ف" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٣,١٧**

من جدول (١٦) والخاص بتحليل التباين بين استجابات عينة البحث فى القياسات (القبلية – البينية – البعدية) لمحاور مقياس العنف المدرسى والمقياس ككل يتضح وجود فروق دالة احصائياً بين استجابات عينة البحث فى القياسات (القبلية – البينية- البعدية) لمحاور مقياس العنف المدرسى والمقياس ككل حيث بلغت قيم "ف" المحسوبة (٥٥,٥٢٣)،(٥٢,٨١٦)، (٥٧,٠٠٦)، على الترتيب، وهى جميعها أكبر من قيمة "ف" الجدولية (٣,١٧)عند مستوى ٠,٠٥. وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس العنف المدرسى ومتوسطات درجات محاور مقياس العنف المدرسى والمقياس ككل، تم إجراء اختبار (L.S.D) والجداول أرقام (١٧) ، (١٨) ، (١٩) توضح ذلك .

obeikandi.com

جدول(١٧)

دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث فى القياسات(القبلية – البينية – البعدية) لمحور مظاهر العنف الجسدى

ن = ٢٠

محاور المقياس	القياسات	س	معنوية الفروق بين المتوسطات			قيمة "L S D"
			قبلى	بينى	بعدى	
مظاهر العنف الجسدى	قبلى	٥٠,٧٠		*↑١٣,٦٥	*↑٢٤,٩٠	٤,٧١
	بينى	٣٧,٠٥			*↑١١,٢	
	بعدى	٢٥,٨٠				

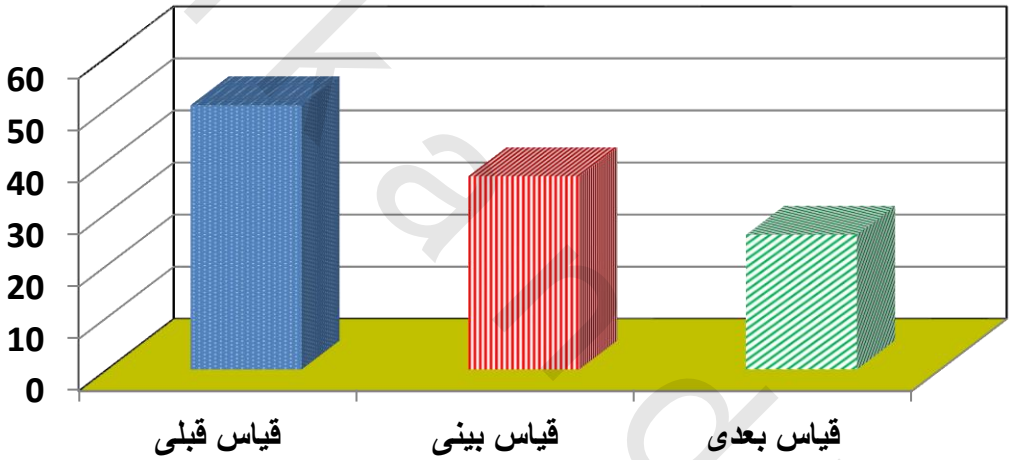

شكل (١)

متوسطات استجابات عينة البحث فى القياسات(القبلية – البينية – البعدية) لمحور مظاهر العنف الجسدى

من جدول (١٧) وشكل (١) والخاص بدلالة الفروق بين استجابات عينة البحث فى القياسات(القبلية – البينية – البعدية) لمحور مظاهر العنف الجسدى يتضح وجود فروق ذات دلالة أحصائية فى درجات محور مظاهر العنف الجسدى بين استجابات عينة البحث فى القياسات(القبلية – البينية – البعدية) لصالح القياس التالى ، حيث بلغت متوسط القياس القبلى (٥٠,٧٠) درجة ، عن القياس البينى (٣٧,٠٥) درجة ، وكذا متوسط القياس البينى ، (٣٧,٠٥) درجة عن القياس البعدى (٢٥,٨٠) درجة ، كما كان متوسط القياس القبلى (٥٠,٧٠) درجة عن القياس البعدى (٢٥,٨٠) درجة ، كما كانت قيمة اختبار (L.S.D) الجدولية (٤,٧١) أقل من

قيمة اختبار (L.S.D) المحسوبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يوضح أن قيمة أقل فرق معنوى المحسوبة قد انحصرت ما بين (١١,٢) كأقل فرق بين متوسطى القياس البينى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى ، (٢٤,٩٠) كأكبر فرق بين متوسطى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى ، مما يشير الى النتائج الايجابية للبرنامج التوكيدى على عينة البحث فى الحد من مظاهر العنف الجسدى.

وتتفق مع تلك النتائج دراسة عبير بنت محمد الصبان (٢٠١١) والتى هدفت الى دراسة خبرات العنف الاسرى والمدرسى لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية فى مدارس التعليم العام بالعاصمة المقدسة والتى توصلت الى ان طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية يتعرضن للعنف، كما ظهرت فروق بين طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية فى بعد العنف الجسدى لصالح طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية . (٩٣)

ويتفق كل من " سيمبسون وينر Simpson & Weiner " (١٩٨٩م) " صفوت فرج وحصة الناصر " (١٩٩٩م) ، " سعد محمد سعد الرشود " (٢٠٠٠م) ، " صلاح الدين عبد الغنى عبود ، سحر عبد الغنى عبود " (٢٠٠٣م) ، " كيم Kim" (٢٠٠٥م) ان العنف يعتبر ممارسة القوة الفيزيقية لإنزال الأذى الجسدى أو تسبب ضرر للأشخاص والممتلكات ، أو هو السلوك أو الفعل الذى يؤدى إلى أذى جسدى ، وهو القوة أو الشدة فى السلوك الفيزيقى أو القهرى أو الفعل العنيف القاسى ، كما أنه تم تقسيم العنف من حيث كيفية استخدامه وهو الأكثر عمومية بين العلماء والباحثين سواء كان عنفاً فردياً أو جماعياً وسواء كان موجهاً من فرد إلى جماعة أو العكس ، وبصفة عامة العنف البدنى أو الجسدى حيث لا يوجد تباين كبير فى التعريفات التى أوردها الباحثون للعنف البدنى أو الجسدى ، إذ أنه مفهوم واضح ولا يؤدى إلى أى لبس فى تفسيره ومن بين التفسيرات الموضوعية للعنف أنه استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد تجاه الآخرين من أجل إيذائهم وإلحاق أضرار جسدية بهم كالضرب ، والركل ، والدفع بقسوة ، والخنق ، واستخدام الأدوات الحادة والعصى والحجارة . (٢٠٠ :٦٥٥)،(٧٠ : ٣٢١) (٦٣ : ٣٩)،(٧٣ :٣٤٧)،(١٨٥ : ٣٠٧)

وتتفق دراسة كل من " كيلام وآخرون Kellam et al " (٢٠١٤) (١٨٤)، " باتانوفا وآخرون Batanova et al " (٢٠١٤) (١٥٩)، " وان إسماعيل وآخرون Wan Ismail et al" (٢٠١٤) (٢١٢)،" ماكيندى وأكينتى Makinde & Akinteye " (٢٠١٤) (١٩١) ، " ويلسون وآخرون Wilson et al " (٢٠١٣) (٢١٥)، " لزام عوض لزام ضيف الله الرشيدي " (٢٠١١)

(١١٢)، " أسماء فاروق محمود عفيفي " (٢٠١٠)(١٢)، " محمود حماد حسن حموده " (٢٠٠٧)(١٣٢) ، " هيونج تشانج ، يانج كى Hyung Chung –Yang Kye " (٢٠٠٣) (١٨٠)، " لوبر ستو Lopreto " (١٩٩٩) (١٨٩) على أهمية العلاج السلوكى للمراهقين ذوى السلوك العدوانى وذلك من خلال تطبيق البرنامج الإرشادي .

ويشير " عبد العزيز القوصى " (١٩٨١م) أنه يشكو كثير من المربيين من مشاكل المراهقين العدوانية المتزايدة حيث يميلون إلى الخروج على سلطة الوالدين والمعلمين ، وعصيانها واحتقار آراء الكبار ويميلون إلى الكلام بصوت عال ، واستعمال العنف والقسوة والشدة مع الإخوة والزملاء.(٨٩ : ١٥٧) ، كما يرى كل من " جلين ونرلا Glenn& Nerella " (١٩٨٥) بأن السلوك التوكيدي سلوك مقبول اجتماعياً ويعكس قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي ويرتبط بزيادة مشاعر الكفاءة النفسية . (١٧٥ : ٢٤٤)

لذا يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج القياسات (القبلية، البينية، البعدية) لصالح القياس التالى، مما يشير الى التأثير الايجابى لبرنامج السلوك التوكيدى فى درس التربية الرياضية لخفض العنف المدرسى فيما يخص مظاهر العنف الجسدى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى عينة البحث.

obeikandl.com

جدول (١٨)

دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث فى القياسات (القبلية – البينية – البعدية) لمحور مظاهر العنف النفسى

ن = ٢٠

محاور المقياس	القياسات	س	معنوية الفروق بين المتوسطات			قيمة "L S D"
			قبلى	بينى	بعدى	
مظاهر العنف النفسى	قبلى	٥٨,٨٥		*↑١٨,٨٥	*↑٣٠,٠٠	٥,٨٨
	بينى	٤٠,٠٠			*↑١١,١٥	
	بعدى	٢٨,٨٥				

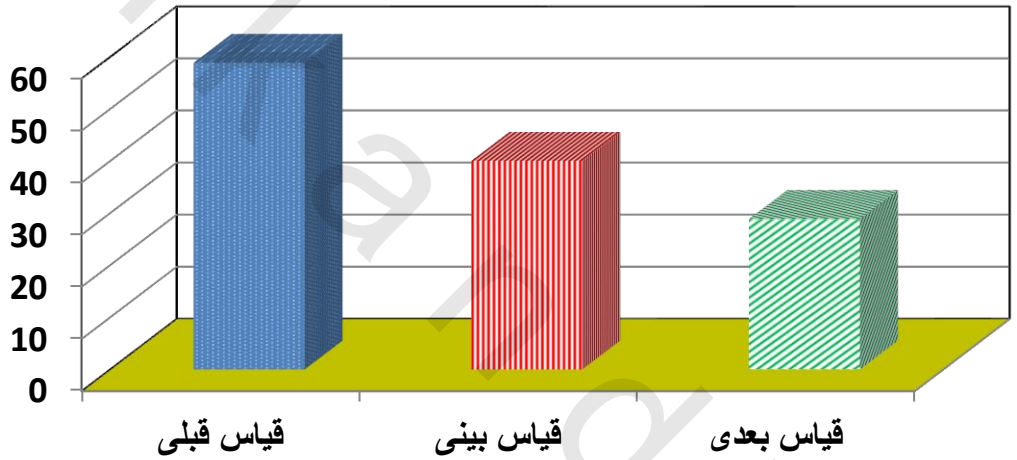

شكل (٢)

متوسطات استجابات عينة البحث فى القياسات (القبلية – البينية – البعدية) لمحور مظاهر العنف النفسى

من جدول (١٨) وشكل (٢) والخاص بدلالة الفروق بين استجابات عينة البحث فى القياسات (القبلية – البينية – البعدية) لمحور مظاهر العنف النفسى يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات محور مظاهر العنف النفسى بين استجابات عينة البحث فى القياسات (القبلية – البينية – البعدية) لصالح القياس التالى، حيث بلغ متوسط القياس القبلى (٥٨,٨٥) درجة ، عن القياس البينى (٤٠,٠٠) درجة ، وكذا متوسط القياس البينى ، (٤٠,٠٠) درجة عن القياس البعدى (٢٨,٨٥) درجة ، كما كانت متوسط القياس القبلى (٥٨,٨٥) درجة عن القياس

البعدى (٢٨,٨٥) درجة ، كما كانت قيمة اختبار (L.S.D) الجدولية (٥,٨٨) أقل من قيمة اختبار (L.S.D) المحسوبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، حيث يتضح أن قيمة أقل فرق معنوى المحسوبة قد انحصرت ما بين (١١,١٥) كأقل فرق بين متوسطى القياس البينى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى ، (٣٠,٠٠) كأكبر فرق بين متوسطى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى ، مما يشير الى النتائج الايجابية للبرنامج التوكيدى على عينة البحث فى الحد من مظاهر العنف النفسى.

وتتفق نتائج دراسة عبير بنت محمد الصبان (٢٠١١) والتى هدفت الى دراسة خبرات العنف الاسرى والمدرسى لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية فى مدارس التعليم العام بالعاصمة المقدسة ، الى ان طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية يتعرضن للعنف النفسى حيث اظهرت النتائج أن طالبات الفئة (اكثر من ١٥ سنة) يعانون من العنف النفسى اكثر من باقى الفئات العمرية الاخرى .(٩٣)

ويتفق كل من " صفوت فرج وحصة الناصر " (١٩٩٩م) ، " سعد محمد سعد الرشود " (٢٠٠٠م) ، " صلاح الدين عبد الغنى عبود ، سحر عبد الغنى عبود " (٢٠٠٣م) ، " كيم Kim" (٢٠٠٥م) تعرض الطلاب والطالبات للعنف النفسى ، ويتم ذلك من خلال القيام بعمل معين أو الإمتناع عن القيام به ، وهذا وفق مقاييس مجتمعية ومعرفة علمية للضرر النفسى ، وقد تحدث تلك الأفعال على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة لجعل الفرد متضرراً مما يؤثر على أنشطته السلوكية والوجدانية والجسدية ومن الأفعال التى تعد عنفاً نفسياً رفض الفرد وعدم قبوله ، وإهانته ، والتخويف والتهديد والاستغلال والصراخ واللامبالاة وعدم الاكتراث بالفرد ، وفرض الآراء الذاتية على الآخرين بالقوة والتعسف والإهمال وعدم تلبية رغبات الفرد الأساسية لفترة مستمرة من الوقت .(٧٠ : ٣٢١) (٦٣ : ٣٩) (٧٣ :٣٤٧) (١٨٥ : ٣٠٧)

كما يؤكد كل من " جلين ونرلا Glenn& Nerella " (١٩٨٥) بأن السلوك التوكيدي سلوك مقبول اجتماعياً ويعكس قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي ويرتبط بزيادة مشاعر الكفاءة النفسية . (١٧٥ : ٢٤٤)

كما تتفق دراسة كل من " كيلام وآخرون Kellam et al " (٢٠١٤) (١٨٤)، " باتانوفا وآخرون Batanova et al " (٢٠١٤) (١٥٩)، " وان إسماعيل وآخرون "Wan Ismail et al (٢٠١٤) (٢١٢)،" ماكيندى وأكينتى Makinde & Akinteye " (٢٠١٤) (١٩١) ، " ويلسون وآخرون Wilson et al " (٢٠١٣) (٢١٥)، " لزام عوض لزام ضيف الله الرشيدي " (٢٠١١) (١١٢)، " أسماء فاروق محمود عفيفي " (٢٠١٠)(١٢)، " محمود حماد حسن حموده " (٢٠٠٧)(١٣٢) ، " هيونج تشانج ، يانج كى Hyung Chung –Yang Kye " (٢٠٠٣) (١٨٠)، " لوبر ستو Lopreto " (١٩٩٩) (١٨٩) على أهمية العلاج السلوكى للمراهقين ذوى السلوك العدوانى وذلك من خلال تطبيق البرنامج الإرشادي

لذا يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج القياسات (القبلية، البينية، البعدية) لصالح القياس التالى ، مما يشير الى التأثير الايجابى لبرنامج السلوك التوكيدى فى درس التربية الرياضية لخفض العنف المدرسى فيما يخص مظاهر العنف النفسى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى عينة البحث .

obeikandl.com

جدول (١٩)

دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث فى القياسات (القبلية – البينية – البعدية) لمقياس مظاهر العنف المدرسى ككل

ن = ٢٠

المقياس	القياسات	س	معنوية الفروق بين المتوسطات			قيمة "L S D"
			قبلى	بينى	بعدى	
مقياس مظاهر العنف المدرسى ككل	قبلى	١٠٩,٥٥		*↑٣٢,٥٠	*↑٥٤,٩٠	١٠,٢٤
	بينى	٧٧,٠٥			*↑٢٢,٤٠	
	بعدى	٥٤,٦٥				

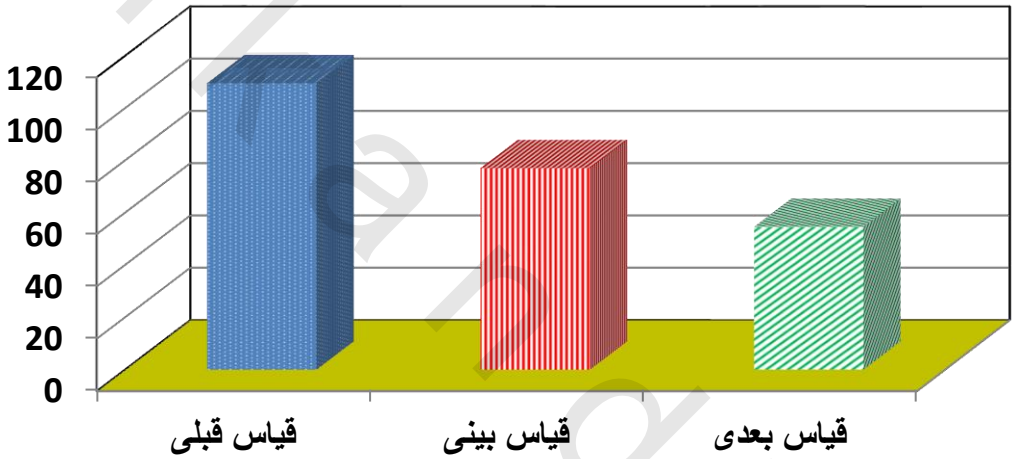

شكل (٣)

متوسطات استجابات عينة البحث فى القياسات (القبلية – البينية – البعدية) لمقياس مظاهر العنف المدرسى ككل

يتضح من جدول (١٩) وشكل (٣) والخاص بدلالة الفروق بين استجابات عينة البحث فى القياسات (القبلية – البينية – البعدية) لمقياس مظاهر العنف المدرسى ككل يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات مقياس مظاهر العنف المدرسى ككل بين استجابات عينة البحث فى القياسات (القبلية – البينية – البعدية) لصالح القياس التالى ، فى معنوية الفروق بين متوسط القياس القبلى (١٠٩,٥٥) درجة ، عن القياس البينى (٧٧,٠٥) درجة ، وكذا متوسط القياس البينى ، (٧٧,٠٥) درجة عن القياس البعدى (٥٤,٦٥) درجة ، كما كان متوسط القياس القبلى (١٠٩,٥٥) درجة عن القياس البعدى (٥٤,٦٥) درجة ، كما كانت قيمة اختبار (L.S.D) الجدولية (١٠,٢٤) أقل من قيمة اختبار (L.S.D) المحسوبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، حيث يتضح أن قيمة أقل فرق معنوى المحسوبة قد انحصرت ما بين (٢٢,٤٠) كأقل فرق بين

متوسطى القياس البينى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى ، (٥٤,٩٠) كأكبر فرق بين متوسطى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى مما يشير الى النتائج الايجابية للبرنامج التوكيدى على عينة البحث فى الحد من مظاهر العنف المدرسى ككل.

ويتفق كلاً من "زياد بركات" (٢٠٠٦م) ، "فونتانا Fontana" (٢٠٠٥م) ، "فريدريك Fredrike " (٢٠٠١م) على أنة من أخطر التحديات لدور المدرسة من جانب وأطراف العملية التربوية الأخرى الممثلة بالآباء، والإدارات التربوية، والبيت، والمحيط، ومن هذه المشكلات الشغب، والسرقة، والعنف، والاعتداء الجنسي، وشرب الكحول، والتدخين، وإتلاف الممتلكات العامة، والتقليد الأعمى في الملبس والسلوك، مما أدى ذلك إلى تدهور حالات الأداء والتحصيل العلمي، وتدني حالات الانضباط والالتزام والتقيد بالقيم والمبادئ التربوية. (٥٥)،(١٧٠)،(١٧١)

وحيث أن تزايد معدلات العنف بأنواعه وأنماطه ومجالات المختلفة ولدى فئات بعينها تثير تساؤلات حول ما إذا كانت مؤسسات المجتمع المنوطة بعملية التنشئة الاجتماعية مثل (الأسرة والمدرسة والمؤسسة الدينية ، ووسائل الإعلام) قد أدت دورها بفاعلية ونجاح لأنه مع انتشار العنف يصبح وفاء مؤسسات التنشئة الاجتماعية بوظائفها محل شك كبير أو ربما تكون هناك متغيرات أخرى تتعلق بالبناء النفسى تعد هى المسئولة إذا ما تفاعلت مع متغيرات اجتماعية وبيولوجية وثقافية وسياسية وديموجرافية مع ظاهرة العنف والتى تعد إحدى الظواهر المعقدة فى حياة الأنسان والتى أهتم بدراستها علم النفس وتنوعت وجهات النظر العلمية فى تفسير هذه الظهرة والبحث عن أسبابها ، ومظاهرها ومحاولة وضع طرق لعلاج هذه المشكلة فقد أشارت الدراسات إلى أن العنف المدرسى قد أزداد فى مرحلة المراهقة مثل دراسة نورا خاطر(٢٠١٤)(١٤٩) هيمفيل وآخرون Hemphill et al (٢٠١٤) (١٧٧) ، جلال جميل (٢٠١٤) (٣٣)، باتانوفا وآخرون Batanova et al (٢٠١٤) (١٥٩)،حسام محمد(٢٠١٢)(٣٩)، خالد الدقلة(٢٠١١)(٤٥) ،عبير الصبان (٢٠١١)(٩٣)، جيهان عوض(٢٠٠٦)(٣٦) ، نظمي أبو مصطفى ، عاطف أبو غالي(٢٠٠٤) (١٤٨)،عبير الدويك، مهجة مسلم(٢٠٠٤)(٩٤) ، كوثر رزق (٢٠٠٢) (١١١) ومن ثم فقد أهتم علماء النفس لخفض هذا العنف بطرق متعددة فى شكل برامج علاجية ، وقد أثبتت البرامج العلاجية السلوكية كفاءتها فى خفض هذه الظاهرة كما فى دراسة " صلاح الدين عبود ، سحر عبود (٢٠٠٣)(٧٣) " وتمثل الدراسة الحالية محاولة فى هذا الاتجاه وعلى الجانب الأخر تعد ظاهرة العنف المدرسى فى مدارسنا وخاصة المدارس الإعدادية التى تعد جوهر المشكلة الحالية وتأخذ هذه الظاهرة العديد من الأشكال من بينها العنف الجسدى مثل تحطيم الزجاج والأبواب والشبابيك لحجرة الفصل أو الاعتداء الجسمى على الطلاب من قبل الطالب العنيف أو إيذاء الذات من خلال خبط الرأس وتقضيم الأظافر أو تجريح البدن ، وأيضا العنف النفسى من خلال السخرية والاستهزاء والتهكم وتحقير الذات والحقد والغيرة من الآخرين.

ويتفق كل من عبد " المجيد منصور ، زكريا الشربينى " (٢٠٠٣م) ، " زينب شـــقير " (٢٠٠٥م) ، " مى حسن الغرباوى " (٢٠٠٦م) على ظهور اتجاه آخر فسر العنف والعدوان من منظور تكاملى وهذه النظرة التكاملية إنما تؤكد على الاهتمام بكل التفسيرات التى قدمت لدراسة هذه الظاهرة والاستفادة من كل إضافة جديدة ، حيث ترى أن العنف كظاهرة إنسانية وإجتماعية ذات أبعاد متعددة ومتداخلة فى نفس الوقت وهى بذلك ترفض التفسير الأحادى الذى ينظر للعنف من زاوية واحدة ذلك أن هذا التفسير لا يتفق مع تعدد وتشابك العوامل المتعددة والمسببة للعنف ومع تعدد أشكال وصور العنف وكذلك مع إختلاف وتعدد نوعية الممارسة الفردية والجماعيـــة للعنف . (٩٢ : ١١١) ، (٥٨: ٣٠) ، (١٤٤: ١٢٧)

ويرى كل من " نظمي مصطفى ، عاطف غالي " (٢٠٠٤م) أنه لكون المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية بجانب الأسرة ، والتي يعول عليها الكثير من الأهداف التربويـــة والعلمية ، وإعداد جيل يمللك ثقافة قائمة على الحوار والتفاهم والاحترام وتقبل الآخر ، والتمسك بالقيم والاتجاهات والتزود بالمعرفة المختلفة على اعتبار أنهم ثروة وصانعي مستقبلها ، والاهتمام بهم ورعايتهم من أولى الأولويات ، لذا فان العنف يهدد حياة الأطفال ، ويحرمهم مـــن الطفولـــة الهادئة البرئية ، ويدمر أسس نموهم السليم ، ويحول دون تربيتهم على ثقافة الحوار الإيجابي البناء والتسامح ، وحل النزاعات بالطرق السليمة ، و يحرمهم الشعور بالأمن والطمأنينة .وعليه فـــإن تصرفات الطلبة السلبية داخل المجتمع المدرسي القائمة على العنف ، هي النذير الخطير على أن العملية التربوية على وشك الانهيار، وأن هذا الخطر لا يستهدف البنية التعليمية فى المجتمع ، بل سيمتد إلى المجتمع بأسره.(١٤٨ :٥٦٢)

ولا شك أن ظاهرة العنف تعد من الظواهر الجديرة بالدراسة والتحليل، والتعرف عليها يساعدنا على التنبؤ بالسلوك المرتبط بها ، ولاسيما أن جهود الباحثين فى علم النفس والتربيـــة وغيرهم تتجه إلى دراسة الظواهر السلبية التي توجد فى المجتمع ، والحد منها انطلاقا من دور علم النفس فى خدمة المجتمع ، وتحقيق أهدافه فى مواجهة المشكلات والأزمات ، غيـــر أن دراسة هذه المشكلة الخطيرة ، وتدبر الحلول الناجحة لها ، لا تعنى جهة واحدة فقط ، وإنمـــا تعني جهات عديدة ، رسمية وأهلية ، وفي هذا الصدد تؤكد وليش Welch (١٩٩٦) علـــى أهمية تكاثف الجهود بين الأسرة والمدرسة الحكومية والأهلية لمنع العنف ، فالمدرسة ما هي إلا انعكاس لصورة المجتمع. (١٦٥ : ٣)

ويضيف " احمد سعيد عبد القوى " (٢٠٠٥م) أن ظاهرة العنف أخذت تنتشر بصـــورة متزايدة فى كثير من جوانب الحياة ، وبصورة خاصة فى البيئة المدرسية ، نتيجة للجو الضاغط وأعباء الدراسة المتراكمة ، حيث تعد هذه البيئة العلمية المتوقع منها أن تخرج لنا رجالاً ونساءاً يحملوان على عاتقهم تقدم البلاد وتطورها ، ولكن ربمـــا مـــا نشـــاهده مـــن عنـــف طـــلاب

المدارس(وطالباتها أيضاً) قد يبشر بنتيجة سيئة لمستقبل هؤلاء الطلاب فيما بعد – ومن ثم ونظراً لأهمية الأمر وخطورته لهذه الظاهرة . (٧ : ١٠)

ومما سبق يرى الباحث أنه يعتبر العنف والعدوان من القضايا النظرية الهامة فى مجال البحث العلمى وسيظل أحد الموضوعات الجديرة بالبحث والتمحيص والدراسة حيث يرى كثير من الباحثين أن العنف والسلوك العدوانى شأنهم شأن أى سلوك إنسانى متعدد الأبعاد متشابك المتغيرات متباين الأسباب بحيث لايمكن رده إلى تفسير واحد .

ويتفق كل من " فؤاد البهى السيد " (١٩٨٠م) (١٠٢)، " علاء الدين كفافى (١٩٩٠م)(٩٨)،" نيفيد *Nevid* " (٢٠٠٣م) (١٩٥)، " عبد المجيد منصور وزكريا الشربينى " (٢٠٠٣م)(٩٢) ، " دعاء أحمد حمزة " (٢٠٠٤م) (٤٧) ، " معتز سيد عبد الله " (٢٠٠٥م) (١٤٠) ، " زينب شقير " (٢٠٠٥م) (٥٨) ، " مى حسن الغرباوى " (٢٠٠٦م) (١٤٤) ، من خلال عرض النظريات المفسرة للعنف(نظرية الاحباط – العدوان ، نظرية التعلم الإجتماعى ، النظريات المعرفية، المنظور التكاملى لتفسير العنف) يلاحظ أن كلاً منها قد فسر جانباً من سلوك العنف ولم تفسر السلوك كله فالإتجاه البيولوجى قد أشار إلى وجود سمات وخصائص تميز الإنسان العدوانى عن السوى وبالتالى أسرف فى تقدير مبدأ الحتمية فى تفسيره للسلوك العدوانى أو العنيف بينما أصحاب الإتجاه النفسى قد أكدوا على الجانب النفسى فقط وبالتالى إذا ما تم جمع هذه الإتجاهات جميعها لوجدناها متكاملة وليست متعارضة لأن العنف كأى سلوك هو محصلة مجموعة من العوامل المتفاعلة بعضها ذاتى وبعضها يكمن فى ظروف التنشئة الإجتماعية ومواقف الحياة التى نعايشها بما فيها من إحباط وصراع وثواب وعقاب وغير ذلك .

أما بالنسبة لتعدد أشكال العنف فالباحث الحالى يرى أن ثقافة المجتمع تلعب دوراً فى تحديد السلوك الذى يعتبر عنفاً حيث أن ما يعتبره البعض من أفعال عنف يصفها البعض الآخر ضمن واجبات رب الأسرة على سبيل المثال ، فكثير من الناس يرون أن العقاب الجسدى نوع من أنواع التنشئة والتربية وفى ظل هذا الوضع يكون من الصعب الإشارة إلى العقاب الجسمى بما فيه الضرب كعمل من أعمال العنف الأسرى وخاصة فى بعض الأسر التى لازال الضرب والعقاب الجسدى يمارس فيها كوسيلة من وسائل تربية الأطفال وبالتالى نجد البعض يطبقها مع الكبار .

لذا كل من " جلين ونرلا Glenn& Nerella " (١٩٨٥) السلوك التوكيدي بأنه سلوك مقبول اجتماعياً ويعكس قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي ويرتبط بزيادة مشاعر الكفاءة النفسية . (١٧٥ : ٢٤٤)

ويصنف كل من " كوستا وويدجر Costa & Widiger " (١٩٩٤) الأفراد ذوي التوكيد المرتفع بأنهم مسيطرون وأقوياء ولهم سيطرة اجتماعية ويتحدثون بلا تردد وغالباً ما يكونون

قادة مجموعات والأفراد الأقل توكيداً على النقيض ، فهم أكثر سلبية ويفضلون الابتعاد ويتركون الحديث لغيرهم . (١٦٢)

ويرى الباحث أنه قد لوحظ فى السنوات الأخيرة ارتفاع ملحوظ فى معدل العنف بين الأطفال والمراهقين ، وخصوصا بين طلبة المدارس ، والذي أخذ أشكالا متعددة، منها اللفظي ، والجسدي ، والنفسي ، والموجه من الطلبة نحو المعلمين ، وبين الطلبة أنفسهم ، وتخريب الممتلكات والأثاث المدرسي وغير ذلك ، وهذا ما دفع الباحث لدراسة مشكلة العنف في البيئة المدرسية ، بهدف الوقوف على حجمها ، ومدى انتشارها ، وذلك لكي يتسنى معالجتها ، والعمل على الوقاية منها وفق رؤية علمية سليمة بعيدة عن العشوائية والارتجالية ، وأهمية خلق ثقافة اجتماعية بلا عنف.

ويشير " طه عبد العظيم حسين " (١٩٩١) ، " مصطفى على رمضان مظلوم " (١٩٩١)، " عبد الستار إبراهيم " (١٩٩٤) ، " طريف شوقى فرج " (١٩٩٨) أنه إذا كانت أيضاً الممارسة شرط ضرورى فى تعلم السلوك التوكيدى فإن تغير الفرد وقيمة المعرفية غير المنطقية من الضروريات التى يجب أن تؤخذ فى الاعتبار عند التدريب التوكيدى .(٧٧)، (١٣٨)، (٨٦)، (٧٦)

لذا يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج القياسات (القبلية، البينية، البعدية) لصالح القياس التالى، مما يشير الى التأثير الايجابى لبرنامج السلوك التوكيدى فى درس التربية الرياضية لخفض العنف المدرسى فيما يخص درجات مقياس مظاهر العنف المدرسى ككل لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى عينة البحث .

obeikandl.com

جدول (٢٠)

معدلات التحسن للقياس (القبلي – البيني – البعدي) فى محاور مقياس العنف المدرسى والمقياس ككل للأفراد عينة البحث من تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى بمحافظة كفر الشيخ

م	محاور المقياس	بين القياس القبلى / البيني معدل التغير	بين القياس البينى / البعدى معدل التغير	مجموع معدلات التحسن فى مظاهر العنف
١	مظاهر العنف الجسدى	%٢٦,٩٢	%٣٠,٣٦	%٤٩,١١
٢	مظاهر العنف النفسى	%٣٢,٠٣	%٢٧,٨٨	%٥٠,٩٨
–	مقياس مظاهر العنف المدرسى ككل	%٢٩,٦٧	%٢٩,٠٧	%٥٠,١١

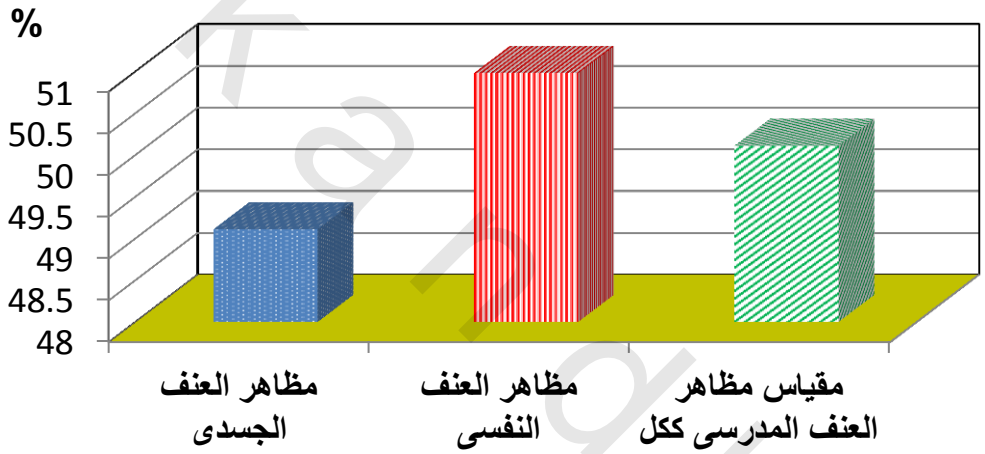

شكل (٤)

مجموع معدلات التحسن فى محاور مقياس العنف المدرسى والمقياس ككل للأفراد عينة البحث من تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى بمحافظة كفر الشيخ

من جدول (٢٠) وشكل (٤) الخاص معدلات التحسن للقياس (القبلي – البيني – البعدي) فى محاور مقياس العنف المدرسى والمقياس ككل للأفراد عينة البحث من تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى بمحافظة كفر الشيخ قيد البحث ان نسبة معدل التغير بين متوسطى القياس القبلى والقياس البينى (٢٦,٩٢%) ، بين متوسطى القياس البينى والقياس البعدى (٣٠,٣٦%) في مظاهر العنف الجسدى ، ان نسبة معدل التغير بين متوسطى القياس القبلى والقياس البينى (٢٧,٨٨%) ، بين متوسطى القياس البينى والقياس البعدى (٣٢,٠٣%) في مظاهر العنف النفسى ،ان نسبة معدل التغير بين متوسطى القياس القبلى والقياس البينى

(٢٩,٦٧%) ، بين متوسطى القياس البينى والقياس البعدى (٢٩,٠٧%) فـــي مقيـــاس مظـــاهر العنف المدرسى ككل ، وان مجموع معدلات التحسن فى مظاهر العنف (٤٩,١١%) في محور مظاهر العنف الجسدى ، (٥٠,٩٨%) في مظاهر العنف النفســـى ، (٥٠,١١%) فـــي مقيـــاس مظاهر العنف المدرسى ككل ، لذا يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتـــائج الـــثلاث قياسات بمدرسة الشهيد حمدى لصالح القياس البعدى مما يشير الى التأثير الايجـــابى لبرنـــامج السلوك التوكيدى فى درس التربية الرياضية لخفض العنف المدرسى لدى تلاميذ الحلقة الثانيـــة من مرحلة التعليم الأساسى عينة البحث .

وتتفق تلك النتائج مع دراسة كل مـــن " بـــارنز وآخـــرون Barnes et al " (٢٠١٤) (١٥٨) والتى قامت بتحليل محتوى الدراسات السابقة التى درست برامج العـــلاج الإدراكـــى السلوكى القائمة على المدرسة وتأثيرها فى العنف المدرسى بالولايات المتحدة واوضحتانه كـــان لطريقة التطبيق المعمم تأثير إيجابى على درجة نجاح البرنامج وكان العاملون الخارجيون أكثر فعالية فى التطبيق مقارنة بموظفى المدرســـة ، وأشـــارت " ســـوجيموتو ماتســـودا وبـــراون Sugimoto-Matsuda & Braun " (٢٠١٤) (٢٠٦) الى أهمية دور البرامج التشاركية فـــى تسهيل تغيير سياسات الوقاية من العنف بين الطلاب ، وتوصلت دراسة " جرانـــادو وآخـــرون Granadeau et al " (٢٠١٤) (١٧٢) الى معالجة حالات العنف المدرسى الحادة فى برنـــامج KiVa المناهض للعنف ، حيث أوضحت النتائج أن ٧٨% من ضحايا العنف أبلغوا عن توقـــف حدوث العنف معهم ولم تظهر أى فروق دالة بين الطريقتين حيث كانتا بدرجة فعالية واحـــدة . كانت طريقة المواجهة أفضل مع طلاب الصفوف ٧-٩ بينما كانت طريقة عدم المواجهة أفضل مع طلاب الصفوف ١-٦ ، وأوضحت دراسة " هيمفيل وآخرون Hemphill et al " (٢٠١٤) (١٧٧) أن برامج الوقاية من العنف فى المدارس يؤدى إلى تحسن الحالـــة اللاحقـــة للطـــلاب واختفاء السلوكيات العنيفة . تؤدى البرامج البانية للشخصية والمحفزة على المشاركة المجتمعية إلى أفضل النتائج فى هذا الصدد ، وأشارت نتائج دراسة " كيلام وآخـــرون Kellam et al " (٢٠١٤) (١٨٤) الى تأثير لعبة السلوك القويم كبرنامج عالمى متمركز على الفصل فى الصفين الأول والثانى الابتدائى على السلوكيات الخطرة خلال مرحلة المراهقة ، وأشارت نتائج دراســـة " باتانوفا وآخرون Batanova et al " (٢٠١٤) (١٥٩) الى رغبة المراهقين فى المشاركة : دور الإعزاء والانفعالات والتجاوز والتعرض للعنف ،وأشارت نتائج دراســـة " وان إســـماعيل وآخرون Wan Ismail et al " (٢٠١٤) (٢١٢) ، ودراسة " ماكيندى وأكينتى Makinde & Akinteye " (٢٠١٤) (١٩١) ، ودراســـة " ويلســـون وآخـــرون Wilson et al " (٢٠١٣)

openkanal.com

(٢١٥) ، " لزام عوض لزام ضيف الله الرشيدي " (٢٠١١) (١١٢) فاعلية برنامج تدريبي للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين بالتعليم كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات السلوك العدواني لأفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي، وأشارت دراسة " أسماء فاروق محمود عفيفي " (٢٠١٠)(١٢) الى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تخفيف سلوك العنف لدى المراهقين حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الوجداني وكذلك مقياس العنف في اتجاه القياس البعدي كما أسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الوجداني والعنف مما يشير إلى استمرار فاعلية البرنامج الإرشادي ، وتشير دراسة " محمود حماد حسن حموده " (٢٠٠٧)(١٣٢) " هيونج تشانج ، يانج كى Hyung Chung –Yang Kye " (٢٠٠٣) (١٨٠) " أ.كاستيل ، كارول A.Castel . Carol " (٢٠٠١) (١٥٥) " لوبر ستو Lopreto " (١٩٩٩) (١٨٩) الى أن البرنامج المقترح للتدريب على السلوك التوكيدى اثر ايجابياً فى تخفيف ازمة الذات عند المراهقين والعنف المدرسى والسلوك العنيف فى فترة المراهقة والشباب فى المدارس الريفية والحضرية ، وثبات السلوك العدوانى والتوكيدى والإذعانى لدى عينة من المراهقين .

ومن خلال تلك النتائج يتضح أن مرحلة المراهقة هى الاعلى عنفا ويتفق مع ذلك كل من " حاتم صالح الجعافرة " (٢٠٠٨م)، " مجدي أحمد عبد الله " (٢٠٠٤م) مما لاشك فيه أن مرحلة المراهقة من أهم المراحل في حياة الإنسان وعماد المجتمع وأمله ، فهي المرحلة التي تبني عليها شخصية الإنسان بكامل معالمها وسماتها وتوجيه العناية اللازمة ، وبالتالي تكون هي الأساس الذي تبني عليه حياة الإنسان بأكملها، ومن خلال التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الإنسان، يبدأ باكتساب نمط معين من أنماط السلوك، فإذا مر الإنسان في هذه المرحلة بشكل جيد، أي أن جميع احتياجاته (الجسمية – النفسية – الاجتماعية) مشبعة بشكل جيد ومتوازن، أما إذا حدث العكس فقد يواجه العديد من المشكلات التي تمتد آثارها إلى مرحلة المراهقة، أي بمعنى أنها قد تصبح مشكلات طويلة المدى، تلازم الإنسان في المستقبل. (٣٧: ٦) ، (١١٧ : ٣)

ويظهر من الوهلة الأولى من قراءة مرحلة المراهقة وخصائصها وأنماطها والنظريات الموضحة لها ، أن هذه المرحلة مفعمة بزخم من الانفعالات الحادة لما تقتضيه هذه المرحلة ، ومن هذه الانفعالات والسلوكيات سلوك العنف والذى يظهر بصورة جلية فيها .

ويتفق كل من " محمد سلامة " (١٩٨٥م) ، " محمود عبد الرحمن حمودة " (١٩٩١م) أن المرشدون النفسيون يدركون أنها المرحلة التى يقل فيها الإحساس بالرضا ويزداد فيها معدل المشاغبة والجنوح وتشهد بداية التدخين وإدمان العقاقير والمشاعر العدوانية والأحاسيس الجنسية غير المقبولة ، كما يكون السلوك المضاد للمجتمع أكثر شيوعاً مثل التخريب المتعمد لممتلكات.(١٢٧ :١٥١) (١٣٣ :٣٥١)

ويشير " عبد العزيز القوصى " (١٩٨١م) أنه يشكو كثير من المربيين من مشاكل المراهقين العدوانية المتزايدة حيث يميلون إلى الخروج على سلطة الوالدين والمعلمين ، وعصيانها واحتقار آراء الكبار ويميلون إلى الكلام بصوت عال ، واستعمال العنف والقسوة والشدة مع الإخوة والزملاء.(٨٩ : ١٥٧)

ويذكر " الزين عباس عمارة " (١٩٨٦م) ، " صلاح الدين عبد الغنى عبود ، سحر عبد الغنى عبود " (٢٠٠٣م) أنه تتصف الانفعالات فى مرحلة المراهقة بأنها انفعالات عنيفة متهورة لا تتناسب مع مثيراتها ، ولا يستطيع المراهق التحكم فيها ، ولا فى المظاهر الخارجية لها ويظهر التذبذب الانفعالى فى هذه المرحلة فى سطحية الانفعال . وفى تقلب سلوك المراهقين بين سلوك الأطفال وتصرفات الكبار فالسلوك العدوانى العنيف يعتبر سلوكاً شائعاً فى مرحلة المراهقة وخاصة بين الذكور وسمات أو خصائص الفرد هى التى تحدد إلى حد كبير – هذا الأسلوب . (١٤ :١٩٧) ،(٧٣ : ٣٤٦)

ويشير " حسن مصطفى عبد المعطي " (٢٠٠١م) أن من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم أي مجتمع وتطوره، هو مقدار الاهتمام بدراسة الأطفال المراهقين، لأنها في الواقع تعتبر اهتماماً بمستقبل الأمة كلها، لأنهم شباب الغد وعلى أكتافهم سيقع بناء المجتمع وضمان حريته واستقلاله، وإذا كانت الطفولة هي الفترة التي توضع فيها البذور الأولى للشخصية التي تتبلور ملامحها في المستقبل، لذا تعتبر من أخطر وأهم فترات الحياة الإنسانية، وما يحدث فيها من اضطرابات ومشكلات سلوكية يصعب تقويمها أو تعديلها في مستقبل حياة الفرد، بل قد يشوه

الإطار العام للشخصية، فتهتز صورته أمام نفسه وأمام الآخرين، وينمو ليصبح إنساناً غير سوى، مضطرباً أو منحرفاً أو مريضاً نفسياً. (٤٠ : ٧)

ومن المتغيرات ذات الصلة الوثيقة بالضغوط وآثارها ، مستوى السلوك التوكيدى Assertiveness لدى الفرد ، فقد برهنت نتائج العديد من الدراسات على أن السلوك التوكيدى يعد متغيرا مقاوما للضغوط ويحد من آثارها السلبية وأشارت نتائج دراسة " جوى وأخرون Joe.et al " (١٩٩٩)إلى أن مرتفعي السلوك التوكيدى يمتلكون مهارات اجتماعية تمكنهم من إدارة المواقف الضاغطة بفعالية وحددت العديد من الدراسات والتوجهات النظرية مجموعة من المهارات تبرهن على أهمية السلوك التوكيدى في المواجهة الايجابية عند التعامل مع المواقف الضاغطة . (١٨٣)

ومما تقدم يرى الباحث من خلال نتائج استجابات عينة البحث التجريبية بمدرسة الشهيد حمدى على مقياس العنف المدرسى ان عينة الدراسة تتصف بالعنف من ناحية العنف المدرسى حيث تمثل تلك المرحلة السنية فترة المراهقة حيث يميل التلميذ إلى السلوك العنيف وهذا ما يتضح فى سلوكه نحو الكبار المحيطين به من أبوين ومصادر السلطة فى المجتمع ، ولكونه فى مرحلة لا هو فيها رجل ولا هو طفل ، فإن المراهق يتحرك ضد الناس وذلك فى بحثه عن الدور الذى يغرب فى تحقيقه فى الراشد ، وقد يغالى فى استخدام العنف أو العدوان فى علاقته بالآخرين فهو يصبح عدوانياً بشكل ظاهر ، ويميل إلى الانتقام لنفسه من هؤلاء الذين نبذوه ، ومما سبق ذكره حول ارتباط السلوك العنيف بالمراهقة نلاحظ أن هذا السلوك يظهر بشكل بارز فى مرحلة الصف الثالث الإعدادي عن باقى المراحل الأخرى مما يدفعنا هذا الى اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة العنف داخل اليوم الدراسى .

ويتفق كل من " ناريمان محمد رفاعى " (١٩٨٥م)(١٤٦) ، " غريب عبد الفتاح غريب " (١٩٨٦م)(١٠٠) ، " لتوننd Townned " (١٩٩١م)(٢٠٨) ، من خلال عرض النظريات المفسرة لسلوك التوكيدى (نظرية التوكيد – النظرية الفسيولوجية لتفسير التوكيدية – نظرية الفعل المنعكس الشرطى فى تفسير التوكيدية) يلاحظ أن كلاً منها قد فسر جانباً حيث أشار البعض الى أن مهارات التوكيد يمكن تنميتها وتركز نظرية التوكيد على الحقوق لنا جميعاً و قد غفل البعض الاخر أن الأساس العلمى للاستجابة التوكيدية يكاد يجعلها مقصورة على التعبير عن الرفض والغضب والعدوان السوى. لذا يجب استخدام فنيات مختلفة من السلوك التوكيدى داخل برنامج التدريب التوكيدى حيث من الممكن أن يتم على أساس جماعى فالمجموعة تقدم مزايا

عديدة حيث أنه توجد للتشجيع الجماعى على السلوك بطريقة توكيدية فالتشكيل الجماعى يكون ذا تأثير أو قدرة على الإقناع كما يظهر التلاحم بين المجموع ، وبناءاً على ما تقدم فالباحث قد قدم التدريب القائم على السلوك التوكيدى على عينة الدراسة فى إطار التدريب التوكيدى الجمعى ، لما له من مميزات عن التدريب التوكيدى الفردى وهو ما أظهر التحسن الايجابى لعينة البحث.

مما سبق يتضح تأثير البرنامج التجريبى التوكيدى كما أشار الى أن مادة التربية البدنية هي مادة تربوية تعمل على تنمية القدرات الحركية والمهارية والعقلية عند التلاميذ إضافة إلى كونها فضاء مفتوح أمامهم للتنفيس عن مكبوتا تهم لما تحتويه هذه الحصة من ألعاب مختلفة وتمارين رياضية متعددة تمد التلاميذ بالرضا والمتعة خاصة وهو في مرحلة المراهقة التي تحتاج إلى مجال يحقق فيه ذاته. ومع غزو ظاهرة العنف للمجتمع عامة والمدرسة خاصة وباعتبار- المراهقة- اللبنة الأولى لبناء الأمة وتوطيد دعائمها فإن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور فعال وإيجابي في التقليل من العنف المدرسي عامة والمجتمع خاصة لدى التلميذ المراهق.

obeikandl.com